

النهاية في غريب الأثر

{ غمص } (ه) فيه [إنما ذلك مَنْ سَفِهَ الحَقَّ - وَغَمَصَ النَّاسَ] أي اِدْتَقَرَهُمْ وَلَمْ يَرْهَهُمْ شَيْئاً تقول منه : غَمَصَ النَّاسَ يَغْمِصُهُمْ غَمْصاً .

(ه) ومنه حديث علي [لما قَتَلَ ابنُ آدمَ أخاه غَمِصَ اللّهُ الخَلْقَ] أراد أنه

نَقَمَ صَهُمَ من الطُّوُل والعَرَض والقُوَّة والبَطْش فصَغَّرَهُمْ وَحَقَّرَهُمْ .

(ه) ومنه حديث عمر [قال لِقَبِيصَةَ : أَتَقْتُلِ الصَّيْدَ وَتَغْمِصُ الفُتَيَا ؟] أي تَحْتَقِرُهَا وَتَسْتَهْزِئُ بِهَا .

- ومنه حديث الإفك [إنَّ رَأْيَتُ مِنْهَا أُمُراً أَغْمِصُهُ عَلَيْهَا] أي أَعْيُبُهَا بِهِ وَأَطْعَنُ بِهِ عَلَيْهَا .

(س) ومنه حديث تَوْبَةِ كَعْبٍ [إِلَّا مَغْمُوصٌ عَلَيْهِ الذِّفَاقُ] أي مَطْعُونٌ فِي دِينِهِ مُتَسَهِّمٌ بِالذِّفَاقِ .

(س) وفي حديث ابن عباس [كان الصَّيْدِيَّانِ يُصَيِّدُونَ غُمُصاً رُمُصاً وَيُصَيِّدُ رَسُولُ

اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَقِيلاً دَهِيناً] يعني فِي صِغَرِهِ . يقال : غَمِصَتْ

عَيْنُهُ مِثْلَ رَمِصَتْ وَقِيلَ : الْغَمَصُ : الْيَابِسُ مِنْهُ وَالرَّمَصُ الْجَارِي .

- ومنه الحديث في ذكر [الْغُمَيْصَاءِ] وَهِيَ الشَّعْرَى الشَّامِيَّةُ أَوْ أَكْبَرُ

كَوْكَبِي الذِّرَاعِ الْمُقْبِيوضَةِ تقول الْعَرَبُ فِي خُرَافَاتِهَا : إِنَّ سُهَيْلاً

وَالشَّعْرِيَّيْنِ كَانَتَا مُجْتَمِعَتَيْنِ فَانْحَدَرَ سُهَيْلٌ فَصَارَ يَمَانِيّاً وَتَبِعَتْهُ الشَّعْرَى

الْيَمَانِيَّةُ فَعَبِدَتِ الْمَجْرَّةُ فَسُمِّيَتْ عَبُوراً وَأَقَامَتِ الْغُمَيْصَاءُ مَكَانَهَا فَبَكَتَا

لِفَقْدِهِمَا . حَتَّى غَمِصَتْ عَيْنُهَا وَهِيَ تَصْغِيرُ الْغَمِصَاءِ وَبِهِ سُمِّيَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ

الْغُمَيْصَاءُ . وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ